

## قلب القرد (التمساح)

في قديم الزمان، كان هناك غدير جميل يعيش فيه تمساح كبير ولكنه كان لطيف. في الشجرة بجانب الغدير كان هناك قرد، وكان القرد والتمساح أصدقاء.

كل يوم، كان القرد يقطف تفاح من الشجرة ويرميها إلى التمساح عندما يزوره في الصباح. بعد الظهر، كان التمساح يسبح إلى وسط الغدير ويصطاد سمك كبير ويحضره للقرد. كان الصديقان يلعبان مع بعضهما ويستمتعان بوقتتهما كثيراً.

ذات يوم، تعرّف التمساح على تمساحة جميلة فأحبها كثيراً وجعلها زوجته. عندما عرفت زوجة التمساح أنّ زوجها عنده صديق قرد، أصبحت أنانيّة وأرادت أن تأكله!

في الليل وقبل الذهاب إلى النوم، سألت زوجها التمساح: "يا عزيزي، هل تحبني؟"

- أجابها التمساح: "لماذا تسألين؟ أنتِ تعرفين أنني أحبكِ كثيراً!"
- قالت التمساحة: "إذا كنت تحبني كثيراً كما تقول يجب أن تُحقّق واحدة من أمنيّاتي"
- "ما هي أمنيّتك يا عزيزتي؟ سأفعل كلّ شيء من أجلك"، قال التمساح.
- أجابت التمساحة: "كما تعلم، نحن الإناث نحب أن نكون جميلات..."
- "آه يا عزيزتي، أنت جميلة جداً كما أنت!"
- "أنت تقول ذلك فقط لإرضائي، لكن إن أكلت قلب قرد سأكون أكثر جمالاً!"

- "حسناً ... حسناً..."

- "الآن يجب أن تحضر لي قلب قرد" قالت التمساح

- "لكن من أين أحضر قلب قرد؟" أجابها التمساح

- "هل تتذكر القرد الذي يعيش بجانب الغدير، أريد قلبه"

- "ولكن هو صديقي!!"

- "لا تحبه أكثر مني صح؟ أريد أن أقتله وأكل قلبه"

التمساح كان حزينا جداً ولم يُجب التمساح، فقالت له: "عزيزي، يعني لي الكثير إذا فعلت ما

طلبته"، ثم بدأت بالبكاء. إقترب منها التمساح وقال لها: "يا عزيزتي سأحضر القرد غداً؛ عندئذٍ

صرخت التمساح من فرحها!

في صباح اليوم التالي وعندما إلتقى القرد بالتمساح لاحظ أنّ هناك شيء غريب، فسأله: "ما

المشكلة؟ لماذا أنت حزين يا صديقي؟"

- أجابه التمساح: "لا شيء، هل تحب الذهاب بنزهة؟"

- "أكيد!" قال القرد، وقفز على ظهر التمساح الذي سبح به إلى وسط الغدير، فسأله القرد:

"لماذا نسبح بعيداً يا صديقي؟ قلت لي في السابق أنّ بقية التماسيح ليست لطيفة مثلك

وربما هي خطر عليّ!"

- قال التمساح: "أنا آسف يا صديقي ولكنني وعدت زوجتي بأنني سوف أتركها تأكلك،

هي تريد أن تأكل قلبك لتصبح جميلة."

- "آه يا صديقي لماذا لم تقل لي ذلك من قبل" قال القرد، "أنا تركت قلبي على الشجرة!"

- "حقاً!" قال التمساح متعجباً

- "نعم، لنعود إلى الشجرة وسأحضر القلب وتعطيه لزوجتك لتصبح سعيدة."

سبح التمساح عائداً إلى الشجرة، ولما وصل إلى حافة الغدير، قفز القرد من على ظهره وقال

له: "كنت غيباً لأنك صدقتني ولكنك كنت أغبي لأنك وافقت على ما طلبته منك زوجتك!"

عندئذ، هرب القرد تاركاً وراءه تمساحاً حزيناً.